Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قصيدة ابن طفيل :

أقِيمُوا صُدُورَ الْخَيْلِ نَحْوَ الْمَغَارِبِ * لِغَزْوِ الأعَادِي واقْتِنَاءِ الرَّغَائِبِ
وَأذْكوا الْمَذاكِي الْعَادِيَاتِ على الْعِدَى * فَقَدْ عَرَضَتْ لِلْحَرْبِ جُرْدُ السَّلاهِبِ
فَلاَ تُقْتَنَى الآمَالُ إلاَّ مِنَ الْقَنَا * وَلاَ تُكْتَبُ الْعَلْيَا بِغَيْرِ الْكَتَائِبِ
وَلاَ يَبْلُغ الْغَايَاتِ إلاَّ مُصَمِّمٌ * عَلَى الْهَوْلِ رَكَّابٌ ظُهُورَ الْمَصَاعِبِ
يَرَى غَمْرَةَ الْهَيْجَاءِ أعْذَبَ مَشْرَبٍ * وإنْ عَرَضَتْ زُرْقاً جِمَامُ الْمَشَارِبِ
وَيَأْنَفُ إلاَّ مَكْسَباً مِنْ حُسامِهِ * ويُعْرِضُ عَزّاً عَنْ جَمِيعِ الْمَكَاسِبِ
ألاَ فَابْعَثُوهَا هِمَّةً عَرَبِيَّةً * تُحَفُّ بِأطْرَافِ الْقَنَا والْقَوَاضِبِ
أفْرِسانَ قَيْسٍ مِنْ هِلاَلِ بْنِ عامِرٍ * ومَا جَمَعَتْ مِنْ طاعِنٍ وَمُضَارِبِ
لَكُمْ قُبَّةٌ لِلْمَجْدِ، شَدّوُا عِمَادَهَا * بِطَاعَةِ أمْرِ اللهِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
وَقُومُوا لِنَصْرِ الدِّينِ قَوْمَةَ ثَائِرٍ * وَفِيئُوا إلى التَّحْقِيقِ فيئَةَ رَاغِبِ
دَعَوْنَاكُمُ نَبْغِي خَلاَصَ جَمِيعِكُمْ * دُعاءً بَرِيئاً مِنْ جَمِيعِ الشَّوائِبِ
نُرِيدُ لَكُمْ مَا نَبْتَغِي لِنُفُوسِنَا * وَنُؤْثِرُكُمْ زُلْفَى بأعْلَى الْمَرَاتِبِ
فَلاَ تَزْهدُوا في نَيْلِ حَظِّكُمُ الَّذِي * لَكُمْ فيهِ فَوْزٌ مِنْ جَمِيعِ الْمَعاطِبِ
بِكُمْ نُصِرَ الإسْلاَمُ بَدْأً، فَنَصْرُهُ * عَلَيْكُمْ وَهَذَا عَوْدُهُ جِدُّ وَاجِبِ
فَقُومُوا بِمَا قَامَتْ أوائِلُكُمْ بِهِ * وَلاَ تُغْفِلُوا إحْيَاءَ تِلْكَ الْمَنَاقِبِ!
وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ النَّبِيَّ وآلَهُ * وَمَهْدِيَّهُ مِنْكُمْ بِلاَ عَيْبٍ عائِبِ
وَفُزْتُمْ بِتَخْصِيصِ الْخَلِيفَةِ بَعْدَهُ * وَنِسْبَتِهِ الدُّنْيَا بِزُلْفَى الأقَارِبِ
وَطائِفَةُ الْمَهذِّبِ مِنْكُمْ، وإنَّهَا * لَتَحْنو عَلَيْكُمْ باتِّصَالِ الْمَنَاسِبِ
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَسْمُو لِيَبْلُغَ شَأوَكُمْ * إذَا كُنْتُمُ فَوْقَ النُّجُومِ الثَّواقِبِ
نَصَحْنَاكُمُ والنُّصْحُ في الدِّينِ وَاجِبٌ * بِمَا لَكُمْ فيهِ صَلاحُ الْعَواقِبِ
وَخَاطَبْكُمْ عَنَّا بَيَانٌ مُحَصْحِصٌ * يَشُقُّ سَنَاهُ دَاجِياتِ الْغَياهِبِ
هُوَ الأمْرُ أمْرُ اللهِ مُنْجِ وَمُسْعِدٌ * لِكُلِّ مُنِيبٍ نَاصِحِ الْجَيْبِ تَائِبِ
وفيهِ دُعافٌ لِلْعَداةِ إذَا انْتَحَى * تَمَكَّنَ مَا بَيْنَ اللَّهَى والتَّرَائِبِ
وَأنْتُمْ على التَّخْصِيصِ أجْدَرُ مَنْ بَنَى * بِذِرْوَتِهِ بَيْتاً رَفِيعَ الذَّوَائِبِ
فإنَّكُمُ قَيْسٌ، وفُرْسَانُ رَبِّنَا * عَلَى الأرْضِ مِنْ قَيْسٍ بِغَيْرِ مُغالِبِ
خُذُوا حَظَّكُمْ فالأمْرُ جِدٌّ، وإنَّمَا * يَكُونُ بِقَدْرِ الْجِدِّ قَدْرُ الْمَنَاصِبِ
وَقَدْ فازَ بالتَّقْدِيمِ مِنْكُمْ مَعَاشِرٌ * بِمَا قَدَّمُوهُ مِنْ حَمِيدِ الْمَذَاهِبِ
تَحُثُّ بِهِمْ نَحْوَ الْبِدَارِ إلى الْهُدَى * عِتَاقُ جِيادٍ أوْ عِتَاقُ نَجَائِبِ